19850201-0003a-2

٨٥/٢/١

كتاب من لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين .

فخامة رئيس الجمهورية

دولة رئيس مجلس الوزراء

معالي الوزراء

بعد الاحترام

ليست هذه المرة الاولى التي نعرض فيها قضيتنا امامكم على الورق ، وليست المرة الاولى التي نطالبكم فيها بتحمل مسؤولياتكم تجاه قضيتنا التي باتت قضية كل مواطن بل قضية الوطن . غير اننا نطرحها عليكم اليوم بعد ما ابديناه من حسن نية وتجاوب مسؤول وثقة بالتزاماتكم بتنفيذ القرارات والتعهدات التي اصدرتموها لحل هذه القضية بشكل نهائي ، وبعد ما اعلنته القوات اللبنانية وهي الطرف المسؤول مباشرة عن احتجاز ذوينا ، من التزامها بتنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بهذا الموضوع . وبعد ما شاركنا استنادا لكل ذلك بقلب مفتوح في اعمال اللجنة التنفيذية تحدونا الرغبة الصادقة بالوصول الى حل ينهي هذه المأساة بعودة المخطوفين الى اهلهم .

ايها السادة

لن نسهب في شرح ونقل الحقائق التي اكتشفناها ولمسناها من خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية المكلفة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء المشار اليه ، من ممارسات ممثلي القوات اللبنانية في اللجنة حيث اتسمت بمراوغة وتمييع مفضوحين تجاه قضية دقيقة وحساسة بهذه الدرجة ، ومحاولة جعلها قضية ارقام وسلة للمساومات السياسية ، واننا لواثقون بان مجرد اطلاعكم على محاضر الجلسات على مدار شهر كامل وهي الفترة الزمنية المحددة لانجاز دراسة الاستمارات واعلان النتائج - ان مجرد الاطلاع كفيل بتمكينكم من تحديد الطرف المسؤول عن فشل عمل اللجنة ، ومن لمس نهج التمييع الذي يحكم تصرفات ممثلي القوات اللبنانية مما يثير لدينا التساؤلات التالية :

- ما معنى انقضاء الشهر المحدد دون الوصول الى اية نتيجة ، وهل يعقل ان يكون اهالي المخطوفين ضد اطلاق سراح ابنائهم وذويهم ؟
- ما معنى الرفض الدائم والمستمر من القوات للتدقيق في الاستمارات سوى التهرب من الحقيقة والاعتراف بما اقترفوا ويقترفون بحق ابنائنا والوطن ؟
- ما معنى جهر ممثلي القوات برفض الالتزام بالقرارات الرسمية وخروجهم من الاجتماعات سوى الاستمرار بنهج الخروج على كل ما هو شرعي ؟
- ما معنى ان يختزل عدد المخطوفين الـ ٢١١١ المثبت في الاستمارات المنظمة من قبل السلطات الرسمية الى ١٠٨ اسماء فقط ، في حين تشير كل المعلومات الى مسؤولية القوات عن مصير الجميع ؟
- لماذا تلجأ الدولة الى تنظيم عملية الاستقصاء اذا لم يكن الهدف منها جلاء الحقيقة واعادة المخطوفين ؟

1985ه ل ه ا-00036-ز

حضـــرات المســـوؤلين

من كل ما تقدم لـم يعد لدينا من مجال للشـك في مسـوؤليـة حزب الكتائب والقوات اللبنانيـــة عن استمرار احتجاز المخطوفين البالغ عددهـم ٢١١١ انسانا وعن التمادي في محاولة طمس الجريمة عن طريق عرض المقايضة ببعض المخطوفين • اننا تجاه هذا الواقـع نكـرر مطالبتنا وباصرار اكبر والحاح اشـد بحقنا الذى لا ينازع واطلاق سـراح جميع المخطوفين من دون قيد او شـرط ، ومن خلال السـلطة الشـرعيـة التي هي المسـوؤلة اولا واخيرا عن مصير كل مواطن •

ايها السـادة

لـم يعد لدينا ما نقتـرحه ، ولـم تعد لدينا القدرة على مثل ذلـك وهذه مسـوؤلية السلطـة الشـرعية كما قلنا دائـما ، وسـنكون كما في السـابق منفتحـين على اي حل حقيقي مسـتعدين للمشاركة وبذل اي جهد مطلوب لايجاد المخرج السـليم لهذه القضيـة • فنحـن لسـنا هواة النزول للشـوارع واقفال المعابـر ، ولسـنا مخربين ولا ضد الخطة الامنيـة . ولـو كنا كذلك لربما توصلنا الى حل لمشكلتنا ، ونحن لا نطالب بابسـط حقوق المواطنية وبوطن غير ناقص •

مـرة اخـرى نقول اننا لا نملـك حلاً فالحل بايديكـم والمسـوؤليـة مسـؤوليتكم وابناؤنا وازواجنا وآباؤنا واشـقاؤنا امانـة في اعناقـكم نطالبكـم باعادتهـم الينا ، وقبـل فوات الاوان •

لجنـة اهالي المخطوفين

بيروت في ١/ ٢/ ١٩٨٥

ملاحظـة : مـرفق ربطا نسـخة عن اللوائح المقدمـة من القوات اللبنانيـة للصليب الاحمر الدولي واللجنة التنفيذية